

فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية سلوك نمط ترشيد استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة

مها جلال أحمد علي

إشراف

أ.د/ محمد إبراهيم عبد الحميد

أستاذ مناهج الطفل
وعميد كلية التربية النوعية

أ.د / صلاح الدين عبد القادر

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية

د/ مروة الحسيني محمد

مدرس بقسم رياض الطفل

كلية التربية النوعية

ملخص البحث:-

يهدف البحث الحالي الي تناول توظيف استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية سلوك نمط ترشيد الأجهزة الالكترونية لدي طفل الروضة .

تم اختيار عينة مكونة من (٦٠) طفل وطفلة بروضة مدرسة عمر بيومي التجريبية التابعة لمدينة بنها ، محافظة القليوبية وتم تقسيمها إلي مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) طفل وطفلة ومجموعة ضابطة تكونت من (٣٠) طفل وطفلة وتم تطبيق مقياس أنماط سلوك الترشيح المصور والبرنامج القائم علي استراتيجية شكل البيت الدائري من اعداد الباحثة علي المجموعة التجريبية وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية في تنمية نمط سلوك ترشيد الأجهزة الالكترونية بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي .

مقدمة البحث:

لا أحد ينكر قيمة الاجهزة الالكترونية الحديثة وما لها من فوائد كثير من المجالات علي المستوي الشخصي وعلي المستوي العام الا أن التعرض اليومي



للأجهزة الإلكترونية الكهربائية مثل الهواتف المحمولة والحاسوب والتلفزيون وغيرها تفقد الإنسان تدريجياً المهارات الأساسية في التعامل الاجتماعي مع الناس ولذلك يجب ترشيد استخدام هذه الأجهزة نظراً لخطورتها.

فمن أوجه ترشيد استخدامها الا يستعمل الانسان الآله الإلكترونية الا في وقت الحاجة اليها فلا يستخدمها في غير منفعة ولا يسرف في استعمالها وايضا يجب اطفاء الاجهزة في غير وقت استعمالها حتي لا يستهلك الجهاز الطاقة بلا فائدة وعدم الاسراف في المكالمات الهاتفية لأنها تضيع الوقت والمال واهدار لعمر الانسان فيما لا ينفع (سوزان عبد الملاك، ٢٠١٤ : ٩٨)

ويتعلم الطفل السلوك الاستهلاكي من خلال مشاهدة الاعلانات في التلفزيون فأصبح مصدر السلع الغذائية ويستطيع الاطفال في هذا العمر يتعرفوا علي أكثر من صنف ويقوموا بشراء المنتجات بأنفسهم وتمكنوا من قراءة العلامة التجارية للسلع وعندما يصل الي عمر ٧ سنوات يفضلون أصناف علي أصناف وهذه الاصناف تنتقل معهم في سن الرشد (وليم عبيد، ٩٨، ٢٠٠٩) ومن جهة اخري فإن رجال التسويق يسعون الي تسويق العلامة التجارية في مرحلة الطفولة وتكثيف الجهود من اجل بناء ولاء الاطفال للعلامة التجارية.

<http://www.alukah.net>

مشكلة البحث:

لقد بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال نزول الباحثة إلي الروضات حيث لاحظت الباحثة أن الأطفال يتصرفون دون وعي في استخدام التابلت والتليفون المحمول والتلفزيون والكمبيوتر والتي ظهرت في ممارستهم الحياتية اليومية من إسراف في استخدامها وقامت الباحثة باستطلاع رأي (٢٠) أم من أمهات الأطفال في كيفية استغلال أطفالهم للوقت وأجمعوا علي أن الجلوس دائماً علي التابلت والتلفزيون والكمبيوتر وهذا ما يؤكد علي عدم وعي الامهات والأطفال



بترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية سواء في الحفاظ علي الكهراء وصحة الاطفال .

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في وجود قصور في دور رياض الأطفال في تنمية ترشيد نمط استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة وتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية نمط استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة ؟

وينبثق من التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية كالآتي:

- ١- ما هي مهارات ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة ؟
- ٢- ما طبيعة البرنامج الذي يوظف استراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة ؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج الذي يوظف استراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- ١- التحقق من فاعلية برنامج القائم علي استراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة .
- ٢- التعرف علي فاعلية الأنشطة المستخدمة من خلال استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية نمط ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة .

أهمية البحث:

- ١- حث القائمين علي عملية التعليم علي استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري مع أطفال الروضة .
- ٢- تقديم مقياس مصور يمكن أن يستفيد منه الباحثين ومعلمات رياض الأطفال .



- ٣- تقديم استمارة ملاحظة لتنمية ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية .
- ٤- تقديم برنامج سهل التنفيذ باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية .

محددات البحث:

يُحد البحث الحالي بعدد من المحددات هي:

- ١- **محددات بشرية:** وتتضمن (٦٠) طفل وطفلة من روضة مدرسة عمر بيومي التجريبية بمحافظة القليوبية مدينة بنها .
- ٢- **محددات موضوعية:** ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة .
- ٣- **محددات زمنية:** الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨-٢٠١٩ .
- ٤- **محددات مكانية:** تمثلت في مدرسة عمر بيومي التجريبية بمحافظة القليوبية بمدينة بنها.
- ٥- **محددات منهجية :** يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة

عينة البحث:

- عينة متمثلة في (٦٠) طفل وطفلة بمدرسة عمر بيومي التجريبية مرحلة المستوي الثاني (KG2) وتوافرت فيهم بعض الشروط
- ١- الالتزام بحضور الأنشطة .
 - ٢- تكونت عينة البحث من فئة الاطفال العاديين .
 - ٣- تجانس العينة من حيث العمر والذكاء .

أدوات البحث:

- اعتمد الباحث علي عدد من الأدوات البحثية في بحثه تمثلت فيما يلي:
- ١- بطاقة ملاحظة من إعداد الباحثة لملاحظة سلوكيات الأطفال في ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة .



- ٢- تقديم مقياس مصور لقياس نمط ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة .
- ٣- برنامج القائم علي استراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة .

مصطلحات الدراسة :

إستراتيجية البيت الدائري:

ويعرفها (Robin ، & P1199 : 2011) ، Samsonov

بأنها عملية من ثلاث خطوات التخطيط والرسم والتأمل (Plan - Digrann - Reflect) حيث تتم مرحلة التخطيط من خلال تحديد الأفكار الأساسية المهمة في المحتوى المعروض وتحليلها لأفكار فرعية، ومرحلة الرسم تتم من خلال تركيب الرموز والأيقونات في قطاعاتها السبعة، والمرحلة الأخيرة مرحلة التأمل يكتب المتعلمون فيها ما يصف محتوى البيت الدائري وبالتالي يسهل علي المعلم اكتشاف أي مفاهيم أو معلومات خاطئة عند المتعلمين.

وتعرفها الباحثة استراتيجية البيت الدائري إجرائياً:

أنه مخطط دائري بصري يمر إعداده بثلاث مراحل (التخطيط التصميم، التأمل) ويعتمد على تنظيم المعلومات وتمثيلها وترتيبها وارتباطها ببعضها البعض بشكل جيد من قبل المتعلم وبمساعدة في البداية من المعلمة حتى يسهل فهمه واستيعابه لها حيث يمثل مركز الدائرة الموضوع الرئيسي المراد تعلمه. أما القطاعات السبعة الخارجية تمثل الأجزاء المكونة لعناصر الموضوع الرئيسي.

ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية

الاستخدام الصحيح وعدم الافراط في مشاهدة (الاب توب - التلفزيون - الموبيل)

الإطار النظري



المحور الأول : استراتيجية البيت الدائري Round house strategy :

كان الاهتمام في الأونة الأخيرة بتطوير العملية التعليمية والمناهج الدراسية والتركيز على استخدام استراتيجيات حديثة تهتم بتنمية التفكير، وتسهيل اكتساب المفاهيم والمعارف المختلفة وتنظيمها بشكل يسهم في بقاء أثر تعلمها عند المتعلم، وتركز على دور المتعلم النشط الإيجابي والفعال في عملية التعلم، حيث يشارك في بناء معلوماته ومعارفه واكتساب مهاراته، وتنمي قدرته علي التفكير وتدريبه علي مهارات حل ما يواجهه من مشكلات (ابنسام أحمد، ٢٠١٨ : ص : ٣٥)

وبالتالي فتنمية مهارات التفكير التحليلي والتركيبى كأحد أنواع مهارات التفكير بحاجة الاستخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة مع المتعلمين تعتمد على استخدام المحسوسات والتعلم البصري لتعليم المتعلم أو الطفل. وتعتبر استراتيجية البيت الدائري من أشكال المنظمات المتسلسلة؛ فهي أدوات تعلم بصرية تعزز مفاهيم العلوم لدي الأطفال، وتعين المعلمين على إكساب الأطفال ما قاموا ببنائه في هذه المخططات (WardWorth , & McCartney , 2012 : p2)

وتعالج استراتيجية البيت الدائري كأحد أشكال المنظمات البصرية المعلومات بشكل بصري؛ يمكن للمتعم خلالها بناء معرفته بشكل مستمر ومتكامل لتحل محل الممارسات التقليدية التي تهتم بحفظ المعلومات بطريقة مجزئة. كما تمكن المتعلمين من تحليل موضوع الدراسة الأجزاء، ثم يقوم بربطها بصور أو رسومات تعبر عن فهمه وإدراكه لها، وتدريبهم على بناء مخططات للمفاهيم والأفكار والتي يتم استيعابها بشكل متسلسل منطقي من خلال الرسومات والصور (Mard Lee, W., 2006: Wandersee, 2002, p207; McCartney, , &

& , & Figg, 2011, p2 p11; Word

الأسس الفكرية لاستراتيجية البيت الدائري:

أولاً: نظرية Ausubel للتعم ذي المعني: ذكر توفيق مرعي ومحمد الحيلة (٢٠٠٩ : ص ١٧٢)



أن ديفيد أوزوبل اهتم بدراسة البنية المعرفية للإنسان، والعمليات العقلية المعرفية ليصل لتعلم ذي معني ويستطيع معالجة المعلومات وتذكرها بشكل فعال، حيث اقترح أوزوبل ما يسمى بالمنظم المتقدم وهو المادة التمهيدية المختصرة أو المقدمة التي يقدمها المعلم في بداية الموقف التعليمي حول الموضوع المراد معالجته ليسهل المعلم على المتعلم تعلم واستيعاب المفاهيم المرتبطة بالموضوع ودمج المعلومات الجديدة ذات الصلة بالمعلومات المخزنة في البنية المعرفية السابقة للمتعلم

ثانيا: نظرية نوناك للبنائية الإنسانية Human Constructivism : وتركز نظرية نوناك علي عملية صنع المعني، وذلك بتكوين معلومات ومفاهيم جديدة تماما ناتجة عن الارتباط بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة في بنية المتعلم المعرفية؛ حيث يعيد المتعلم بناء ومراجعة وتقييم أفكاره ومفاهيمه؛ حيث يعطيه القدرة على تعلم وتذكر المعرفة. وتري هذه النظرية أنه من المستحيل أن يبين شخصين نفس المعني عند عرض نفس المعلومات عليهما، فالاهتمام هنا بمدى إدراك كل منهم لهذه المعلومات وليس التعلم الصم (بهيرة الرباط، ٢٠١٥: ص ٦٤٩)

ثالثا: بحوث علم النفس: (George Miller): قامت أبحاث جورج ميللر عام ١٩٥٦ بدراسة الذاكرة الإنسانية وتوصلت نتائجها إلى أن غالبية الأفراد يمكن أن يتذكروا سبع وحدات سواء " أسماء، أرقام، أحرف، جمل" ويمكن أن تزيد أو تقل اثنين، فمتوسط استيعاب الذاكرة قصيرة المدى هي سبعة أشياء؛ وهذا ما يبرر وجود سبعة قطاعات بالدائرة الخارجية لمخطط البيت الدائري، وباختصار المعلومات داخل القطاعات تزداد كمية المعلومات المختزنة ويتم تخزينها واستدعاؤها بسهولة (Wardworth & McCartney , 2012 : p7)

رابعا: أبحاث الإدراك البصري Visual Imagery : ذكر حيدر الزهيري (٢٠١٠: ص ١٣٧) أن أبحاث الإدراك البصري توصلت إلى أن الإنسان يتذكر المعلومات



بشكل أسرع وأفضل إذا كانت في شكل صور، لأن وجودها يساعده على عمليات الترميز؛ فيثير المتعلم وجود الصور والرسومات التوضيحية والتي يعتبرها علماء الإدراك أولي الخطوات العمليات الترميز encoding في الذاكرة، فعند عرض المعلومات لفظيا وصوريا "ترميذا ثنائيا" وليس ترميذا لفظيا فقط يزيد تذكرها وإدراكها من قبل المتعلم، وهذا ما يفسر استخدامنا للصور والرسومات في استراتيجية البيت الدائري.

وصف مخطط البيت الدائري:

يوصف البيت الدائري بدائرة مركزية يتم تسجيل العنوان الرئيسي لموضوع الدرس داخلها، ويرسم خط توج يستخدم عند رغبة المتعلم بتسجيل الموضوعات المترابطة بحرف الواو مثل: الكيك وخطوات صنعة، أو مراحل تبخر الماء وسقوطه، ويضيف المتعلم دائرة أخرى حول الدائرة الأولى الرئيسة ويتم تقسيمها إلى سبع في مقاطع، مع استخدام الرموز والصور الدالة داخل المقاطع السبع (بهيرة الرباط، ٢٠١٥: ص ٦٥١).

خطوات بناء البيت الدائري:

ذكرت بهيرة الرباط (٢٠١٠: ص ٢٥١-٢٠٢) خطوات بناء البيت الدائري:

- ١- تحديد الهدف من بناء البيت الدائري والموضوع الأساسي المراد دراسته ووضعه داخل مركز الدائرة وتحديد شكل أدق وتسجيله على جانبي المنحني الذي يقسم الدائرة مثلا الشمس وفوائدها
- ٢- تحديد الأفكار التي تتدرج تحت العنوان المسجل في مركز الدائرة ويتراوح عددها ما بين ٥-٩ أفكار، ومحاولة تلخيصها في كلمات بسيطة
- ٣- تمثيل تلك الأفكار إما برسمه لها أو صور يقوم بلصقها أو استخدام جهاز الكمبيوتر؛ بحيث

يتذكرها بسهولة. حيث ذكرت شيماء شاهين (٢٠١٣: ص ٣٦) أنه يمكن للمتعلمين بناء البيت الدائري ووضع الرسوم بإحدى الطريقتين: الرسم بالطريقة العادية كما



- في دراسة Ward and ,2002 Wandersee , 2002 ; Hackney and Ward ، ودراسة ،Orak et al.، ٢٠١٠؛ Ward ، 1999; McCartney and and Samsonoy & ٢٠١٠.Figg 2011; Ward and Lee 2006 .Mard , R . E al. (Ward, R.E .Orak et.، ١٩٩٩) ، ودراسة ، Cartney
- ٤- تعبئة القطاعات الخارجية لمركز الدائرة بالأفكار المصورة التي تم تحديدها من قبل بدءاً من موضع العدد ١٢ في الساعة مع اتجاه عقارب الساعة ويقوموا بالتوسيع إذا احتاج لذلك أية من هذه القطاعات
- ٥- يراعي مراجعة نموذج ضبط البيت الدائري لتقييم الشكل النهائي، وتعبير المتعلم عن محتويات البيت الدائري بأسلوبه في كلمات واضحة
- أهمية استراتيجية البيت الدائري للمعلم والمتعلم:**
- ذكرتها بهيرة الرباط (٢٠١٠: ص ٢٥٢) في
- ١- تسهل علي المعلم مهمة توصيل المعلومات لذهن فهي هي وسيلته في تلخيص الموضوع
- ٢- تعد استراتيجية البيت الدائري قالباً يمكن المعلم من وصف الموضوعات بالتركيز على الفكرة العامة ثم تجزئتها إلى أجزاء بداية من العام للخاص، ربط المعلومات ببعضها، وتقديم التفسيرات والتوضيحات.
- ٣- ويضيف (Ward ، & p19 : 2001) Wander ' see
- أن استراتيجية البيت الدائري ممكن المعلم من التعرف على خبرة المتعلم السابقة وكشف الفهم الخاطئ بشأن موضوع الدرس، وأكد علي ذلك (Wardsworth ، & McCartney ، 2012 : p2) في دراستهم
- ٤- تساعد المتعلم على ممارسة التعلم بنفسه، وتنظيم المعلومات العلمية الكثيرة إلى معلومات بسيطة وهذا يؤدي إلى تخزينه للمعلومات بسهولة
- ٥- تساعد المتعلم على استرجاع المفاهيم والمعلومات التي يحتاج إليها في مواقفه



الحياتية

٦- تنمي الذكاء البصري واللغوي والحركي لدي المتعلم وأكد على ذلك دراسات & Wandersee :2001 (Ward , p18)، أمال محمد ٢٠١٢ :ص ١٥).
وتضيف الباحثة أن اكتساب المتعلم للمفاهيم المجردة بسهولة من خلال استراتيجية البيت الدائري تم عن طريق تمثيل المفهوم المجرد بالصور الحسية، ويمكن ذلك بتحويل المفهوم إلي رسم أو رمز دال عليه، مما ييسر احتفاظ المتعلم ببنائه المفاهيمية لفترة أطول وقد أكد على ذلك دراسة ماهيتاب الطيب، (٢٠١٧)، أمال الكحلوت، (٢٠١٢)، دراسة مروة مهنا، (٢٠١٣)، ودراسة شيماء شاهين، (٢٠١٣) ودراسة ايناس مصطفى، (٢٠١٥).

٧- و يمكن استخدام استراتيجية البيت الدائري مع المتعلمين بكل المراحل الدراسية حيث أوصت العديد من الدراسات بذلك مثل دراسة عماد كشكو، (٢٠١٧)، دراسة ايناس مصطفى، (٢٠١٥) ودراسة ماهيتاب الطيب، (٢٠١٧).

أدوار كل من المعلم والمتعلم في استراتيجية البيت الدائري:

أ. دور المعلم في استراتيجية البيت الدائري:

يوضحه (حيدر الزهيري، ٢٠١٥ ، ص ١٤٢) في:

١- يعرض المعلم الدرس بأحد أساليب التدريس المناسبة للمتعلمين.

٢- يكون المعلم مجموعات التعلم التعاوني و يساعدهم على اختيار الأفكار الرئيسية التي يتم البحث عنها وتعلمها وبناء وتصميم البيت الدائري عنها.

٣- يشجع المعلم المتعلمين على عرض البيت الدائري الذي تم تصميمه

ب- دور المعلم في استراتيجية البيت الدائري:

ذكر كل من حيدر الزهيري، (٢٠١٥ ، ص ١٤٢)، بهيرة شفيق (٢٠١٠: ص

٢٥٢-٢٥٣) دور المتعلم في :



١. صياغة المفهوم الرئيسي (عنوان البيت الدائري) وكتابة الأهداف المرتبطة أسفل الورقة التي

سيرسم أو يصمم عليها .

٢- يجئ المتعلمون المعلومات ذات الصلة بالمفهوم إلى سبع أجزاء أساسية أو أكثر أو أقل باثنين والتعبير عنها برسوم وكلمات ونماذج مبسطة و توضع بالترتيب في القطاعات.

٣- تعرض المجموعات الأشكال الدائرية التي قامت بتصميمها علي بعضهم البعض مع تلقي التعليقات من قبل المعلم وزملائهم في المجموعات الأخرى.

مراحل استخدام استراتيجية البيت الدائري:

في ثلاث مراحل:

١- مرحلة وضع الخطة The Planning phase:

تعد هذه مرحلة أساسية وأولية

- يحدد المعلم مع المتعلمين المفهوم الأساسي أو الفكرة الرئيسية لمخطط البيت الدائري.

- قسم المعلم مع المتعلمين الموضوع الرئيسي لمجموعة من المعلومات الفرعية

- البحث عن رسومات أو صور ذات علاقة مباشرة بالمفهوم

- عرض وشرح المفهوم علي المتعلمين.

٢-مرحلة التصميم: The Diagramming Phase:

في هذه المرحلة يصمم المتعلمون البيت الدائري مستخدمين الرسوم والصور الدالة على المفهوم الرئيسي بدءا من عقارب الساعة (١٢) ويتسلسل مع القطاعات



الأخرى.

- تقوم مجموعة المتعلمين أو المتعلم علي حسب تقسيم المعلم لهم فرادي أم مجموعات بعرض البيت الدائري الذين قاموا ببنائه أو تصميمه .

- يتأكد المعلم من أن الصور التي تم اختيارها لكل قطاع من قبل المتعلمين دالة عن المفهوم وتعبير عنه بشكل صحيح، وتقديم المعلم التغذية الراجعة للمتعلمين .

٣- مرحلة التأمل The Reflection Phase: هي آخر مرحلة بعد انتهاء المتعلمين من بناء البيت الدائري للمفهوم المحدد، وتلقيهم التغذية الراجعة من المعلم؛ حيث يعرض المتعلم بأسلوبه ما يحتويه البيت الدائري الذي قام بتصميمه من مفاهيم وصور مع توضيح المفهوم الرئيسي للبيت الدائري.

إرشادات ومبادئ للمعلم عليه مراعاتها عند استخدام استراتيجية البيت الدائري:
يذكر (Hackney، ٥٢٩- Ward ، (2002 : p528 &

بعض الخطوط الإرشادية للمعلم عند استخدام هذه الاستراتيجية

- يفضل اختيار الموضوعات المألوفة والسهلة للمتعلمين والبعد عن الموضوعات الصعبة والمعقدة والمجردة والتي يستدل عليها بالرسوم والصور .

- علي المعلم أن يشجع المتعلمين علي محاولة رسمهم المخطط الدائري بأنفسهم

- علي المعلم أثناء بناء البيت الدائري مع المتعلمين أن يؤكد عليهم ضرورة عدم ازدحام البيت

الدائري بالصور والمعلومات حتي يحقق هدفه

- اختيار الموضوعات أو المفاهيم التي بها تسلسل أو ترتيب للمعلومات أو أن تكون علاقاتهم مبنية علي بعضهم البعض مثل دورة المياه.



مواطن استخدام استراتيجية البيت الدائري في العملية التعليمية:

و بري (Samsonov ، & p1369 ، 2010) ، McCartney ، وشيما شاهين (٢٠١٣ :ص ٤٥) أنه يمكن أن تستخدم استراتيجية البيت الدائري في الحالات الآتية: يمكن استخدامه كمنظم متقدم في بداية الموقف التعليمي، وأثناء الدرس، وكوسيلة للتقويم الذاتي بشكل فعال، وفي نهاية الموقف التعليمي .

المحور الثاني : ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة

انتشرت ظاهرة إدمان الألعاب الإلكترونية ، وقد زاد انتشارها بسبب العزلة الاجتماعية التي فرضها فيروس كورونا المستجد وقد قررت عمل بحث عن أضرار وأسباب وكيفية علاج هذه المشكلة وهي ظاهرة تتمثل في الاعتياد الكامل والمستمر لدي الطفل علي ممارسة الألعاب الالكترونية عبر وسائل وسيطة بشكل دائم يؤثر علي نشاطه الطبيعي كطفل ويجعله في حالة انفصال دائم عن الحياة الطبيعية مخلفا حالة من التعلق الشديد بتلك الألعاب تحنل وجدان الطفل في يقظته ونومه..

وتتمثل أهم أسباب إدمان الألعاب الإلكترونية التي تم رصدها وفق دراسات وإحصائيات عملية وواقعية في

أولاً: حالة النشوة والإحساس بالقوة التي يشعر بها الشخص في فضاء الألعاب الإلكترونية له التي يفتقدها في الواقع.

ثانياً: نجاح الألعاب الإلكترونية في قتل حالة الفراغ المادي والشخصي الذي قد يعاني منه كثير من الأشخاص خاصة في فترة المراهقة.

ثالثاً: الرغبة الجامحة في الهروب من العالم الواقعي بمشاكله وهمومه إلى عالم الألعاب المرح.



رابعاً: التجديد والتحفيز الدائم الذي تتقنه شركات إنتاج الألعاب الإلكترونية إضافة إلى حالة الإحساس بروح الفريق والتواصل التي تتناب الشخص عند ممارسته الألعاب الإلكترونية.

خامساً : ومن اهم اسباب إدمان الألعاب الإلكترونية فشل الأسرة في التواصل الإيجابي والفاعل مع اطفالهم وأبنائهم.

ولا يمكن أن نتجاهل اضرار إدمان الألعاب الإلكترونية التي تمثل خطراً حقيقياً على الشباب الذين هم عماد الأمة وتتمثل اضرار إدمان الألعاب الإلكترونية في آلام أسفل الظهر وآلام في الرقبة مع ضعف شديد في عضلات المثانة مع كسل شديد في العضلات وإحساس دائم بالإمساك المزمن... أضف إلى ذلك شكوى دائمة من الأم العين وضعف النظر وتأخر دراسي وضعف ملحوظ في التحصيل العلمي ، التوتر الشديد و اضطراب في النوم مع ظهور علامات الاكتئاب ، التكلفة الاقتصادية العالية التي قد تتكفها الأسرة نتيجة إدمان أحد أفرادها الألعاب الإلكترونية ، اكتساب الطفل سلوكيات سلبية مثل العنف والعوانية، وأثبتت دراسات متخصصة أن معظم عنف المراهقين في الولايات المتحدة سببه الرئيسي إدمان الألعاب الإلكترونية ومن هذا المنطلق وبعد أن أوضحنا أضرار إدمان الألعاب في الإلكترونية يجب أن نشير إلى به علاج إدمان الألعاب الإلكترونية ي علاج إدمان الألعاب الإلكترونية ي لكي تنجح في علاج إدمان يا الألعاب الإلكترونية

(مجلة النفس المطمئنة ، ٢٠٢٠ : ٣٢ - ٣٣)

وتري الباحثة أنه لا بد من تعليم الطفل أن هناك وقتاً محدداً يقضيه أمام اللعبة التي أدمن عليها حتى نستطيع أن نخلصه من تأثيرها الإدماني تدريجياً و تعويض وقت الفراغ الذي سوف يشعر به المدمن بأنشطة حياتية مفيدة كالرياضة أو العلاقات الأسرية الودية، وأن يقترب الأهل كثيراً من المدمن في تلك



المرحلة. ولا يجب التعنيف أو الشدة مع المدمن حتى لا يلجأ لأنواع أخرى من الإدمان أشد خطراً .

فالأطفال أكثر انتباهاً وتقليداً لما يشاهدون ، فالطفل بعد عمر عامين ونصف يبدأ التقليد لمشاهداته وفي الخامسة يتعمق في فهم الرسائل لما يشاهده من العنف ، فيبدأ بإعطاء التعليل والتبرير لما يشاهده بطريقة خاطئة وعلى هواه فلم يبلغوا ذلك النضوج العقلائي للفهم السليم فيعتقد أن العالم والمجتمع عالم العنف والسطو والقوة وان ذلك هو الطبيعي. فتذهب به المشاهد العنيفة المتكررة باتجاهين :- الأول : الرعب والخوف من الآخرين والاستسلام وبالتالي العزلة والجبن والتشاؤم والعداوتدني الانتماء الأسري، و الأمان ، وقلة الصبر، وترك المهمات الدراسية ، والانحراف، وأحيانا الانتحار والثاني : التمرد على الرعب والخوف بالتحصن جلد التمساح وإيذاء المحيطين به والعنف والسلوك الإجرامي الذي يصل إلى القتل والإرهاب. كل ذلك من وسائل الدفاعات النفسية في العقل الباطن عند الأطفال والمعروفة بسيطرتها عليهم.

وكذلك الحال فان التلفاز عملية تلقائية نشطة تسحب من عقول البشر وذهنهم طاقاتهم الخلاقة .فبعد مرور ساعات من المشاهدات كم أضيع من الوقت للروحانيات والعبادات ، اوالاحتكاك الاجتماعي ، او القراءة ، او الرياضة والتفكير في انجازات اليوم والمستقبل ؟؟؟ لقد أجريت دراسات تخطيط الدماغ أثناء مشاهدة التلفاز فوجد تثبيط دماغي بزيادة أمواج ألفا على العكس تماما أثناء المطالعة والقراءة ، وتنتهي الدراسات بالإشارة أن التلفاز يعكس مدى امتصاص واختزال الطاقات الذهنية والنتيجة اضطراب التركيز ، والشعور بالإحباط وعقدة الذنب لإهمال الواجبات وضياع الوقت في المنفعة الشخصية وللآخرين ، والخمول الجسدي على العكس تماما من القراءة ، او الرياضة ، التي تؤدي إلى ارتفاع المزاج والنشاط والحيوية.



الخطوات الإجرائية للبحث:

- تحديد المشكلة والاطلاع على العديد من الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية المتصلة بالدراسة اتصالاً وثيقاً.
- تجميع اطار نظري حول استراتيجية البيت الدائري وترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية.
- اختيار عينة البحث وضبطها، واعداد أدوات الدراسة وضبطها ، مقياس مصور لتنمية نمط سلوك ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية، برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائري.
- تطبيق مقياس مصور لتنمية نمط استخدام ترشيد الأجهزة الالكترونية علي مجموعة الدراسة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج المعد باستخدام استراتيجية البيت الدائري.
- اعداد برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائري الذي قد يسهم في تنمية ترشيد نمط استخدام الأجهزة الالكترونية وتطبيقه على أطفال المجموعة التجريبية فقط بعد تطبيق البرنامج يعاد تطبيق المقياس مرة ثانية على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة (المقياس البعدي).
- القياس التبعي بفاصل زمني قدره شهر من زمن تطبيق البرنامج لبيان استمرارية فاعلية البرنامج .
- معالجة النتائج احصائياً؛ وذلك بهدف التعرف على الفرق بين المجموعتين وتحليل النتائج وتفسيرها، تقديم التوصيات والمقترحات.

١. المقياس:

أ. الهدف من تصميم المقياس .

يهدف تصميم مقياس نمط ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية لطفل الروضة وذلك



قبل تطبيق برنامج استراتيجية شكل البيت الدائري وبعده ومعرفة مدى فاعلية البرنامج في تنمية نمط ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية.

ب. وصف المقياس :

المقياس مصور فردي لينتاسب وطبيعة تفكير الطفل مع مراعاة الاعتبارات الآتية في تصميمه:

- صياغة العبارات في ألفاظ سهلة وبسيطة باللغة المناسبة حتى يسهل على الطفل فهمها عند قراتها عليه .
- اشتمال البطاقات على السؤال والصورة وتكون الصورة معبرة وواضحة
- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل وأن تتناول المجالات الثلاثة (المعرفية - الوجدانية - المهارية)

ج. خطوات تصميم المقياس :

قد تم تصميم المقياس بناء على الخطوات التالية

- ١- الاطلاع على بعض المقاييس في مجال الترشيد (حسن الرفاعي ، ٢٠٠٦) (فيصل الراوي ، ٢٠٠١) (هناء قاسم ، ٢٠١٠) (ريهام العيوطي ، ٢٠١٣)
- ٢- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات صلة بموضوع البحث والاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي مثل دراسة (عبير فراج ، ٢٠١٩) ، (هنية محمود علي ، ٢٠١٣) ، (حنان محمد ، ٢٠١٥) وقد استفادت الباحثة بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والاجنبية في مجال الدراسة والاستفادة منها في إعداد المقياس و بنوده .
- ٣- تم وضع التعريف الإجرائي لنمط استخدام الأجهزة الالكترونية في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة في حدود علم الباحثة.
- ٤- إعداد المقياس مصورا بحيث تكون الصورة مناسبة لكل سؤال .



- ٥- تحديد طريقة القياس حيث انه يتم بشكل فردي .
- ٦- عرض المقياس على مجموعة من الاستاذة المحكمين للتأكيد من صلاحيته قبل التطبيق .
- ويتكون المقياس من (١٠) أسئلة حول نمط ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية

- تعليمات المقياس :

- تشرح الباحثة المطلوب من كل مفردة شفها لعدم قدرة الطفل على القراءة في مثل هذا السن.
- تؤكد الباحثة على الاطفال عدم رسم اكثر من دائرة حول كل عنصر في المفردة المطلوبة فيها رسم دائرة حول عنصر معين .
- تقوم الباحثة بخلط الاسئلة او عدم عرضها على الطفل بالترتيب حتى تكون متنوعة في تنمية انماط سلوك الترشيد .

د. تصحيح المقياس :

- في حالة اختيار الطفل لإجابة خطأ لا تحتسب له درجة.
- في حالة اختيار الطفل الاجابة الصحيحة تحسب له درجة واحدة .

هـ. صدق وثبات مقياس انماط سلوك الترشيد

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض مقياس نمط ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس و رياض الأطفال وذلك لتعرف آراءهم حول صلاحية المقياس من حيث السلامة العلمية واللغوية ومدى مناسيته للعمر الزمني لأطفال الروضة، وقد تم الاخذ بآراء السادة المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم، وإعداد نسخة معدلة من الاختبار ، ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس نمط ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية.



جدول (١)

نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس نمط ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١١	٩١.٧%
٢	١٢	١٠٠%
٣	١٢	١٠٠%
٤	١٢	١٠٠%
٥	١١	٩١.٧%
٦	١٠	٨٣.٣%
٧	٩	٧٥%
٨	١٢	١٠٠%
٩	١٢	١٠٠%
١٠	١٠	٨٣.٣%

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الأطفال تكونت من (١٥) طفلا وطفلة من خارج عينة البحث، وتم حساب الاتساق الداخلي بين درجة كل سؤال من اسئلة المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢)

الاتساق الداخلي بين درجة كل سؤال من اسئلة المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٣٤٢	٠.٠٠٠
٢	٠.٥١٤	٠.٠٠٠

٠.٠٠٠	٠.٥١٤	٣
-------	-------	---



٠.٠٠٠	٠.٥٠٨	٤
٠.٠٠٠	٠.٥١٢	٥
٠.٠٠٠	٠.٦٩٥	٦
٠.٠٠٠	٠.٤٨٨	٧
٠.٠٠٠	٠.٥٥٥	٨
٠.٠٠٠	٠.٧٣٥	٩
٠.٠٠٠	٠.٥٥٢	١٠

٤- إعداد استمارة ملاحظة لنمط سلوك الترشيد

- الهدف من الاستمارة: ملاحظة سلوك الطفل في نمط ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية من خلال الانشطة المقترحة وفقا لمراحل البيت الدائري
- صدق وثبات استمارة الملاحظة لنمط سلوك الترشيد

أ. صدق بطاقة الملاحظة:

تم حساب صدق بطاقة الملاحظة بالطرق التالية:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض بطاقة ملاحظة سلوك الترشيد في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ورياض الأطفال وذلك لتعرف آراءهم حول صلاحية البطاقة من حيث السلامة العلمية واللغوية ومدى مناسبتها للعمر الزمني لأطفال الرياض، ومن حيث كفاية عدد العبارات لقياس سلوك الأطفال، وقد تم الاخذ بآراء السادة المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم لتخرج البطاقة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية لحساب معاملات الصدق والثبات.

جدول (٣)

نسب اتفاق المحكمين على عبارات بطاقة الملاحظة

العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١٢	%١٠٠
٢	١١	%٩١.٧
٣	١١	%٩١.٧
٤	١٠	%٨٣.٣

٥	١٠	%٨٣.٣
---	----	-------



٧٥%	٩	٦
٩١.٧%	١١	٧
١٠٠%	١٢	٨
١٠٠%	١٢	٩
٨٣.٣%	١٠	١٠

• صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من الأطفال تكونت من (١٥) طفلا وطفلة من خارج عينة البحث، وتم حساب الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية لنمط ببطاقة ملاحظة سلوك الترشيد، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤)

الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية لنمط ببطاقة ملاحظة سلوك الترشيد

أنماط الترشيد	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ترشيد استخدام الأجهزة التكنولوجية (١٠ عبارات)	١	٠.٤٤٥	٠.٠٠٠	٤	٠.٥٢٢	٠.٠٠٠	٧	٠.٤٨٩	٠.٠٠٠
	٢	٠.٤٤٥	٠.٠٠٠	٥	٠.٤٠٠	٠.٠٠١	٨	٠.٤١٥	٠.٠٠١
	٣	٠.٦٠٢	٠.٠٠٠	٦	٠.٤٠٠	٠.٠٠١	٩	٠.٤٨٩	٠.٠٠٠

البرنامج القائم على استراتيجية شكل البيت الدائري :-

البرنامج في صورة أنشطة تدور حول موضوعات انماط سلوك الترشيد وتنفذ في شكل أنشطة متنوعة منها ما ينمي مفاهيم ومنها ما ينمي اتجاهات ومنها ما ينمي مهارات (عقلية - حركية - فنية - موسيقى)

• التفاعل بين اهداف ومحتوى برنامج القائم على استراتيجية شكل البيت الدائري من خلال التعلم الذاتي والتعليم التعاوني وتكامل وظائف العمليات العقلية المطلوبة من (انتباه - تعرف - وصف - مقارنة - تذكر - تناظر - إدراك



الكل من الجزء - تفسير - ترتيب - تخيل - ابتكار - اعادة - تدوير)
• اعتمدت الباحثة على البطاقات والصور المرئية والبصرية ورسومات الاطفال
للتعبير عن النمط ولتدعيم التعليم ذاته على المستوى التصوري.

أ. تصميم البرنامج :

تم تصميم البرامج المقترح بحيث يتناسب مع قدرات الطفل وامكاناته ويتمشى مع
احتياجات الطفل وميوله واهتماماته كما راعت الباحثة ان كل نمط يحتوى على
انشطة متنوعة ومتكاملة .

١- الفلسفة التربوية للبرنامج :

الفلسفة التربوية للبرنامج مبنية على ضرورة تنمية نمط سلوك ترشيد الأجهزة
الالكترونية الحديثة من خلال استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري وفقا لمراحل
الاستراتيجية .

وقد قامت الباحثة ببناء البرنامج استنادا على نظرية (جان دياجيه)
واستخلصت الباحثة من آراء جان دياجيه عند اعداد البرنامج:

أ. تنظيم المعلومات والمعارف في البيانات معرفية (مفاهيم) بحيث تسهل
من تكوين التركيبات العقلية .

ب. تحفز الانشطة الاطفال على ادراك العلاقات بين البنية المعرفية
واستخدامها في مواقف جديدة عند تدريس نشاط المرتبط بأعاده التدوير
يدرك الطفل العلاقة بين ترشيد الفائض واعادة التدوير من خلال استخدام
الفائض واعادة استخدامه وهكذا يساعد على زيادة قدرة الطفل على ادراك
العلاقات وعمل التنظيمات بين المعلومات وهذا يزيد من الفرص لنمو
التفكير من حيث الملاحظة والاستنتاج وربط المعلومات مع بعضها .

٢- اسس تصميم البرنامج :

- تم تصميم البرنامج بناء على وضع مجموعة من الاسس تتمثل في :
- ان تتناسب أنشطة البرنامج مع خصائص نمو اطفال الروضة وميولهم
وقدرتهم .
 - ان تكون أنشطة البرنامج مشوقة وممتعة .



- ان تركز أنشطة البرنامج على استخدام الطفل لجميع حواسه .
- توظيف جميع الاركان التعليمية حتى تتحقق فكرة التعامل والتفاعل .
- التدرج في الأنشطة حتى تتناسب مع مهارات الطفل .

٣- الأهداف التربوية للبرنامج:-

لقد راعت الباحثة عند وضع اهداف هذا البرنامج ان تكون في ضوء احتياجات الاطفال ورغباتهم واهتمامهم بحيث تكون اجرائية مصاغة بعبارات واضحة ومحددة.

ولكي تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل ولا بد ان تتوافر بها مجموعة من الشروط:-

- ١- ان تركز علي سلوك المتعلم.
- ٢- ان تصف نواتج التعلم.
- ٣- ان تكون واضحة المعني.
- ٤- ان تكون قابلة للملاحظة (ابتهاج محمود طالبة، ١٢٥، ٢٠١٠)

وفيما يلي عرض لبعض الأهداف الاجرائية للبرنامج

- ١- ان يتعرف علي أشكال الحاسوب.
- ٢- ان يذكر استخدامات الحاسب.
- ٣- ان يستنتج المقصود بترشيد استخدام الاجهزة الالكترونية .
- ٤- ان يخطط شكل البيت الدائري.
- ٥- ان يشارك زملائه في تعبئة القطاعات الخارجية للشكل .
- ٦- ان يصف كيف يمكن ترشيد الحاسب.
- ٧- ان يفسر اضرار الاسراف في استخدامه .
- ٨- ان يعبر عن مضمون الشكل الدائري .
- ٩- ان يكتشف ايجابيات الحاسوب .
- ١٠- ان يستنتج سلبيات الحاسوب والتلفاز .
- ١١- ان يذكر بعض البرامج التي يقوم بمشاهدتها.
- ١٢- ان يذكر عدد الساعات التي يجلسها أمام الحاسب والتلفاز .
- ١٣- ان يصمم الشكل الدائري .



- ١٤- ان يشارك زملائه في تعبئة القطاعات الخارجية .
 ١٥- ان يحدد عدد الساعات الجلوس أمام التلفاز .
 ١٦- أن يذكر مكان الجلوس أمام التلفاز .
 ١٧- ان يلخص قواعد استخدام التلفاز .

الأنشطة التي يحتويها برنامج نمط استخدام الأجهزة الإلكترونية

جدول (٥)

الأنشطة التي يحتويها برنامج نمط استخدام الأجهزة الإلكترونية

١	انا الحاسوب	ترشيد استخدام الاجهزة الإلكترونية	معرفي
٢	هيا فلنخرج نلعب		غنائي
٣	سوسن والنظارة		قصصي
٤	كرتون X كرتون		معرفي
٥	الجد والمفتاح		مسرحي

أساليب تقييم البرنامج:

يتم التقييم من خلال ممارسة الطفل لمراحل الاستراتيجية حيث تطلب المعلمة من الاطفال عمل شكل دائري لكل نشاط يعبر عنه ، وتتوعد وسائل التقييم المستخدمة للحكم علي مدي نجاح البرنامج وفاعلية الاستراتيجية.

- **التقويم القبلي** : التعرف علي الخلفية التعليمية للطفل والوقوف علي مستواه الفعلي حول ما يعرفه من نمط سلوك ترشيد استخدام الأجهزة الإلكترونية وذلك من خلال تطبيق مقياس نمط سلوك ترشيد استخدام الأجهزة الإلكترونية (إعداد الباحثة) لقياس مدي وعي الطفل ومعرفته بالنمط .



- **التقويم المرحلي** : هو تقويم مصاحب مع بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقييم من خلال :
 - ملاحظة سلوك الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة للتعرف علي مدي استيعاب الأطفال للخبرات المقدمة له.
 - تطبيقات عملية للأطفال في صورة ممارسات يقومون بأدائها من خلال استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في صورة فردية أو جماعية .
- **التقويم البعدي** : ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس نمط سلوك ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية المصور التي تم تطبيقه قبل إجراء البرنامج وذلك للتعرف علي مدي التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق .

نتائج الدراسة الميدانية

النتائج المتعلقة بنمط (ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية):

١. اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض السادس عشر من فروض البحث على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس أنماط الترشيد لنمط (ترشيد استخدام الاجهزة الالكترونية) لدى أطفال المجموعة التجريبية" ولاختبار الفرض الأول تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين في القياسين القبلي والبعدي لنمط (ترشيد استخدام الاجهزة الالكترونية) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" لعنيتين مرتبطتين في القياس القبلي والبعدي لمقياس نمط (ترشيد استخدام الاجهزة الالكترونية) ن = ٣٠

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
قبلي	٢.٧٣	١.٥٧٤	٢٩	١٢.٤٦٩	٠.٠٠١
بعدي	٧.٠٠	١.١٤٤			



من الجدول (٦) يتبين أن متوسط درجات الأطفال في القياس القبلي بعد (ترشيد استخدام الاجهزة الالكترونية) بلغ (٢.٧٣) بينما بلغ متوسط درجاتهم في القياس البعدي (٧.٠٠) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٢.٤٦٩) بمستوى دلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة لصالح القياس البعدي، وهو ما أدى إلى رفض الفرض الأول والذي ينص على (لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس نمط سلوك الترشيد (ترشيد استخدام الاجهزة الالكترونية لدى المجموعة التجريبية) كما تم قبول الفرض البديل.

٢. اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض البحث على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة سلوك (ترشيد استخدام الاجهزة الالكترونية) لدى أطفال المجموعة التجريبية" ولاختبار الفرض الثاني تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين في القياسين القبلي والبعدي لسلوك (ترشيد استخدام الاجهزة الالكترونية) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة سلوك

(ترشيد استخدام الاجهزة الالكترونية) ن = ٣٠

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
قبلي	١٢.٠٦	١.٧٢٠	٢٩	٧.٤١٨	٠.٠١
بعدي	١٦.٣٠	٣.٢٦٠			

من الجدول (٧) يتبين أن متوسط درجات الأطفال في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة سلوك الترشيد لنمط (ترشيد استخدام الاجهزة التكنولوجية) بلغ (١٢.٠٦) بينما بلغ متوسط درجاتهم في القياس البعدي (١٦.٣٠) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٧.٤١٨) بمستوى دلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة لصالح القياس البعدي، وهو ما أدى إلى رفض الفرض الثاني والذي ينص على (لا



توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة سلوك (ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية) لدى أطفال المجموعة التجريبية) كما تم قبول الفرض البديل.
٣. اختبار الثالث:

ينص الفرض الثالث من فروض البحث على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس أنماط الترشيد وبطاقة ملاحظة نمط (ترشيد استخدام الأجهزة التكنولوجية)"

ولاختبار الفرض الثالث تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين في القياس البعدي للمقياس وبطاقة ملاحظة سلوك (ترشيد استخدام الأجهزة التكنولوجية) لدى المجموعتين التجريبية والضابطة كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" لعنيتين مستقلتين في القياس البعدي لمقياس وبطاقة ملاحظة سلوك (ترشيد استخدام الأجهزة التكنولوجية) لدى أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

الأدوات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مقياس أنماط الترشيد	تجريبية	٣٠	٧.٠٠	١.١٤٤	٥٨	١٢.٣٠٢	٠.٠١
ضابطة	ضابطة	٣٠	٢.٧٠	١.٥٣٤			
بطاقة الملاحظة	تجريبية	٣٠	١٦.٣٠	٣.٢٦٠	٥٨	٦.٩١٩	٠.٠١
ضابطة	ضابطة	٣٠	١١.٦٠	١.٧٩٢			

من الجدول (٨) يتبين أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس أنماط الترشيد بعد (ترشيد استخدام الأجهزة التكنولوجية) بلغ (٧.٠٠) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للبعد (٢.٧٠) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٢.٣٠٢) بمستوى دلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.



كما يتبين أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة سلوك الترشيد لنمط (ترشيد استخدام الاجهزة التكنولوجية) بلغ (١٦.٣٠) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي (١١.٦٠) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٦.٩١٩) بمستوى دلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وعليه فقد تم رفض الفرض الثالث والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس أنماط الترشيد وبطاقة ملاحظة نمط (ترشيد استخدام الاجهزة الالكترونية)" كما تم قبول الفرض البديل وذلك لاستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري أدي إلي تنمية نمط سلوك ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية من خلال الأنشطة المستخدمة في الوحدة وساهم ذلك في إكساب المجموعة التجريبية المعلومات المتعلقة بنمط ترشيد استخدام الأجهزة الالكترونية.

فروض البحث :

- ١- " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس أنماط الترشيد لنمط (ترشيد استخدام الاجهزة الالكترونية) لدى أطفال المجموعة التجريبية"
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة سلوك (ترشيد استخدام الاجهزة الالكترونية) لدى أطفال المجموعة التجريبية"
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس أنماط الترشيد وبطاقة ملاحظة نمط (ترشيد استخدام الاجهزة التكنولوجية).

التوصيات:

- اهتمام المتخصصين والقائمين في مجال رياض الأطفال بدمج استراتيجية البيت الدائري لتنمية المفاهيم المختلفة لطفل الروضة للاستفادة من أهميتها ومميزاتها السابق ذكرها في الدراسة والتي أكدت عليه الكثير من الدراسات



- تطوير وتحديث برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية بحيث تحتوي علي استراتيجيات ومداخل حديثة ومتنوعة ومنهم استراتيجية البيت الدائري، وتدريبهم عليها في الجزء التطبيقي للمواد وعلى كيفية تنفيذها أثناء تقديم الأنشطة المختلفة التي تنمي مفاهيم ومهارات الأطفال.
- الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال علي استخدام وتنفيذ الاستراتيجيات الحديثة مع الأطفال في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لديهم.
- ضرورة الاهتمام بتنمية أنماط الترشيح المختلفة للطفل الروضة وبطرق متعددة والجمع بين الإدراك الحسي البصري والتفكير المنطقي وغيره من أنواع التفكير الأخرى.
- ضرورة توفير بيئة تعليمية محفزة ومشجعة للأطفال على التفكير بفاعلية و بشكل منظم والتأكيد علي الدور الفعال لطفل الروضة في أنشطة اليوم.

البحوث المقترحة:

- فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم البيئية لدي طفل الروضة.
- فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية مفاهيم المواطنة والانتماء.
- فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية حل المشكلات واتخاذ القرار لدي طفل الروضة.
- برنامج تدريبي للمعلمات على استراتيجيات البيت الدائري من الاستراتيجيات الاشكال المنظمة وأثرها على الأطفال .
- فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية الذكاءات المتعددة عند طفل الروضة.

مراجع البحث:

ابراهيم التونسي (٢٠١٩) : فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس



الرياضيات علي تنمية مهارات التفكير المتشعب
والكفاءة الذاتية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة
تربويات الرياضيات ، المجلد (٢٢) ، العدد (١٠) ،
أكتوبر ، الجزء الأول .

أسماء الجنيح (٢٠١١) : أثر استراتيجية شكل البيت الدائري كمنظم خبرة معرفية
في مقرر العلوم علي تحصيل طالبات الصف الثاني
المتوسط وبقاء أثر التعلم ، مجلة القدس المفتوحة
للأبحاث والدراسات ، العدد (٢) ، ص ٣٥٦ .

إلهام محمد شحاتة (٢٠١٨): فاعلية استراتيجية البيت الدائري في التحصيل
وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف
الثالث الإعدادي في جمهورية مصر العربية: بحث
تجريبي. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية
والإجتماعية. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية
البشرية. العدد (١٦) ديسمبر، ص ص ٢٩ - ١٠٠ .

آمال الكحلوت (٢٠١٢) : فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية
المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدي
طالبات الصف الحادي عشر بغزة ، رسالة ماجستير
غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة .

إيمان سمير حمدى (٢٠١١): فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية
المفاهيم الرياضية والتفكير البصري لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية كلية
البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين



شمس، العدد (١٧)، المجلد (٤)، ص ص ٢٢٣ - ٢٦٨.

ريهام ربيع مصطفى العيوطي (٢٠١٣) : تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بمظاهر السلوك التوافقي لطفل الروضة (٤-٦) رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بورسعيد ، كلية رياض الأطفال .
مجلة النفس المطمئنة ، السنة الخامسة والثلاثون ، العدد ١٤٢ ، نوفمبر ٢٠٢٠ ، ص ص ٣٢ - ٣٣ .

مروة علي عبد الهادي مهنا (٢٠١٣) : فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنطومي في العلوم الحياتية لدي طالبات الصف الحادي عشر في غزة، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الاسلامية

هبة نور الدين أبو المعاطي (٢٠١٣): أثر استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري علي تنمية مهارات عمليات العلم الاساسية في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، كلية التربية

هناء قاسم (٢٠١٠) : دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدي أطفال الرياض ما بين (٥ - ٦) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

هنية محمود علي (٢٠١٣) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاقتصادية



لدي طفل الروضة ، باستخدام التعلم النشط ، مجلة كلية التربية ،
الوادي الجديد ، العدد (٣٦) ، المجلد الثالث .

هيا المزروع (٢٠٠٥): استراتيجية البيت الدائري " فاعلية في تنمية مهارات ما
وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدي طالبات المرحلة
الثانوية ذوات السعات العقلية المختلفة، مجلة
رسالة الخليج العربي، العدد، ٩٦، ص ٦-.

Hackney, M.W. and Ward, R.E. (2002): "How to learn biology
via Roundhouse Diagrams", the American Biology
Teacher, Vol. (64), No.(7), 525-533.

McCartney Robin & Samsonov Pavel, Using Roundhouse Di-
agrams in the Digital Age, Proceedings of Society
for Information Technology & Teacher Education In-
ternational Conference ,pp.1199-1207, 2011.

Mutlu, M. (2013): "Effect of Using Roundhouse Diagram on
preservice Teachers Understanding of Ecosystem".
Journal of Baltic Science Education, Vol. (12),
No.(2), Pp 205 – 218.

Ward .R. and Wandersee, J. (2002). Student's perceptions of
Roundhouse diagraming, a middle school view point.
International Journal of science Education, 24(2),
205-225.

Ward, R.E. (1999): "The Effects of Roundhouse diagram
Construction and Use on Meaningful Science Learn-
ing in the middle School Classroom", Doctoral dis-
sertation, Louisiana State University, Baton Rouge,
Louisiana.



